

دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في

إقليم كردستان-العراق ((ماراثون أربيل الدولي لعام ٢٠٢٢ إنموذجاً))

محمدعلي فياض محمود الداودي
المديرية العامة للتربية في محافظة أربيل
mohammed.fayadh.70@gmail.com

محمود سعيد لطيف القرغولي
مديرية تربية الكرخ الثانية
mahmood15535@gmail.com

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/٣/١٤) تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٤/١٦)

DOI: (10.33899/rjss.2023.138999.1181)

الملخص

هدف البحث الى:

- بناء مقاييسين يقيس أحدهما الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، فيما يقيس الثاني مستوى تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان من وجهة نظر السكان المحليين.
 - التعرف على مستوى الدعم المحلي الذي يظهره السكان المحليين في إقليم كردستان للأحداث الرياضية الكبيرة التي تقام في مدنهم.
 - التعرف على مستوى التنمية السياحية في إقليم كردستان من وجهة نظر السكان المحليين.
 - التعرف على طبيعة العلاقة ونسبة المساهمة للدعم الذي يبديه السكان المحليون للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية في مدن إقليم كردستان.
- استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والعلاقات الارتباطية، وقد شمل مجتمع البحث (٢٥٠) من السكان الحاضرين والمشاركين الفخريين في (ماراثون أربيل الدولي ٢٠٢٢) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الإعداد وعينة التطبيق بطريقة عشوائية وبواقع (١٠، ١٤٤، ٩٦) شخصاً على التوالي، ولجمع البيانات قام الباحثان ببناء مقياس للدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة ومقياس لمستوى تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان، ثم قام الباحثان بتطبيقهما بعد توافر الشروط العلمية فيهما، وعالج الباحثان البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط، وقد استنتج الباحثان استنتاجات عدة منها:
- تم التحقق من فاعلية مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية في إقليم كردستان بعد التوصل إلى بناءه على وفق الإجراءات العلمية.
 - تم التحقق من فاعلية مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية ومقياس تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان بعد التوصل إلى بنائهما على وفق الإجراءات العلمية.
 - يظهر سكان إقليم كردستان مستوى عالي من الدعم للأحداث الرياضية الكبيرة.
 - يتميز إقليم كردستان بامتلاكه دور فاعل بمستويات مرتفعة من أجل تنمية السياحة الرياضية فيه.

- هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية ونسبة مساهمة مؤثرة للدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : الدعم المحلي لتنظيم لأحداث الرياضية الكبيرة، تنمية السياحة الرياضية، ماراثون أربيل الدولي.

Supporting the local community to organize big events and its role in developing sports tourism in the Kurdistan Region-Iraq ((Erbil International Marathon 2022 as a model))

Mohammed Ali Fayadh Mahmood The General Directorate of Education in the Erbil Governorate

mohammed.fayadh.70@gmail.com

Mahmoud Saeed Latif Al-Qargouli Directorate of Karkh Education

mahmoud15535@gmail.com

Received Date (14/03/2023)

Accepted Date (16/04/2023)

DOI: (10.33899/rjss.2023.138999.1181)

ABSTRACT

Search aim to:

- construction two measures, one of which measures local support for major sporting events, while the second measures the level of development of sports tourism in the Kurdistan Region from the point of view of the local population.
- To identify the level of local support shown by the local population in the Kurdistan Region for the major sporting events that are held in their cities.
- Identifying the level of tourism development in the Kurdistan Region from the point of view of the local population.
- To identify the nature of the relationship and the percentage of contribution to the support shown by the local population for large sporting events in the development of sports tourism in the cities of the Kurdistan Region.

The researchers used the descriptive approach using both survey and correlation methods. The research community included (250) residents present and honorary participants in the (Erbil International Marathon) who were chosen by the deliberate method. The sample of the survey study, the preparation sample, and the application sample were randomly selected (10, 144, 96).) person, respectively, and to collect data, the researchers built a measure of local support for large sporting events and a measure of the level of development of sports tourism in the Kurdistan Region, then the researchers applied them after the availability of scientific conditions in them, and the researchers treated the data statistically using the arithmetic mean, percentage, and simple correlation coefficient, and the equation of simple linear regression, and the researchers concluded several conclusions, including:

-The effectiveness of the measure of local support for sporting events in the Kurdistan Region has been verified after reaching its construction according to scientific procedures.

-The effectiveness of the scale for the development of sports tourism in the Kurdistan Region has been verified after reaching its construction according to scientific procedures.

The population of the Kurdistan Region shows a high level of support for major sporting events.

-The Kurdistan Region is characterized by having an active role at high levels in order to develop sports tourism in it. 5- There is a positive moral correlation and an effective contribution rate for local support for large sporting events in the development of sports tourism.

Keywords : local support for the organization of big sporting events, development of sports tourism, Erbil International Marathon

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد صناعة السياحة مجالاً عالمياً مهماً في استثمار وخلق فرص العمل وتنمية الثروات المحلية، إذ إنها ترتبط بالدرجة الأساس بحياة الناس في المجالات المختلفة محلياً ودولياً، فضلاً عن كونها عامل تشجيع يحفز الناس على تعزيز التفاعلات الاجتماعية فيما بينهم ومع السائحين من مختلف الثقافات والمناطق، كما أننا نرى في الوقت الحالي بأن البلدان النامية مثل العراق ومن ضمنها إقليم كردستان أصبحت تركز على تطوير السياحة، ونشر ثقافتها داخل المجتمع لتكون عوناً لها في زيادة الوارد المحلي والمساهمة في رفع مستوى الدخل السنوي.

وعند النظر إلى السياحة الرياضية بوصفها مصدراً مهماً لتنمية الإقليم مالياً وثقافياً واجتماعياً، نرى بأن الاهتمام بها لم يصل إلى الحد الذي يمكن أن يساعد على الارتقاء بها إلى مستوى الأنواع الأخرى من السياحة، سواء كان تراثياً أم ترويجياً أم دينياً، فالحكومات المحلية لا بد أن تدعم صناعة السياحة الرياضية من خلال توفير الأموال اللازمة لقيامها وتعزيز الأنشطة وتنظيم الأحداث الرياضية التي من الممكن أن تجذب السائحين لها من مختلف بقاع العالم، إقامة مثل هذه الأحداث الرياضية يستلزم تضافر جميع الجهود لتحسين صورتها أمام المجتمع المحلي، فمما لاشك فيه أن السياحة الرياضية سوف توفر فرصاً لتطوير الإيرادات القائمة عليها عبر ربطها بالأحداث الرياضية الكبيرة، وبشكل خاص للمجتمعات المنظمة لهذه الأحداث، سواء كانوا من السكان المحليين، أم من السائحين القادمين من خارج البلاد لتجربة حضور ومشاهدة الأحداث الرياضية الكبيرة والبارزة.

وبما أن نجاح السياحة الرياضية وتطورها محلياً يرتبط بجمع الحشود من المشاركين والمتفرجين، فإن التعرف على آراء السكان المحليين أمر في غاية الأهمية لأصحاب المصلحة عند التخطيط لتنمية السياحة الرياضية، فالدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة مثل ماراثون أربيل الدولي والذي تنظمه الجهات المختصة في إقليم كردستان له دور مهم في تنمية السياحة بكافة أشكالها ومنها الرياضية، كما وأن المقاومة التي قد يبديها السكان المحليون سوف ينتج عنها بالتأكيد آثار سلبية قد تؤدي إلى الضرر بالسياحة الرياضية، وعكس ذلك فإن السياحة الرياضية من شأنها تحقيق الرفاهية للمجتمع المحلي بما تفرزه من إضافات اقتصادية وثقافية واجتماعية، فالطريقة التقليدية لتعزيز الدعم المحلي للأنشطة السياحية تتمثل في ضمان رضا السكان، والذي يرتبط بشكل كبير بنوعية الحياة التي يعيشونها، ونظرتهم إلى التنمية المستقبلية لبلادهم، هذا الرضا سوف يتأثر بالتأكيد بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تنتجها الأحداث الرياضية الكبرى المرتبطة بالأنشطة السياحية الرياضية.

إذ يذكر ((Alim et al., 2021)) بأن دعم المجتمعات المضيفة يعدّ أمرًا بالغ الأهمية في تطوير السياحة واستدامتها في المجتمعات المحلية، إذ إنهم يؤدون دورًا مهمًا من خلال توفير الخدمات السياحية والمعالج السياحية وأماكن الإقامة، مما يساهم في تحسين مستوى معيشة السكان المحليين من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالدعم المحلي يشير إلى استعداد الأفراد الذين يقيمون في محل الحدث المتعلق بالسياحة لدعمها والمساعدة في تطويرها، فالآثار الإيجابية والسلبية المتصورة للمجتمعات المضيفة لتنمية السياحة تساهم بشكل كبير في دعمها لمثل هذا التطور السياحي.

(Alim et al., 2021,1473)

من هنا فإن أهمية هذا البحث تتمثل في تطرقه لهذا الحدث الرياضي الكبير ألا وهو ماراثون أربيل الدولي كنموذج لدراسة الموقف الذي يكتفه سكان الإقليم لهذا الحدث الرياضي، فضلاً عن التعرف على مدى إمكانية دعمهم أو رفضهم لهذا الحدث، والذي سينعكس بالتأكيد على تقبلهم لفكرة تنمية السياحة الرياضية من عدمها، كما وأن هذا البحث يعدّ الأول من نوعه على مستوى العراق والإقليم والذي يتناول الأساس الذي يجب أن تبنى عليه السياحة الرياضية متمثلةً بالدعم الذي قد يبديه السكان المحليون، ودراسة مدى تقبلهم للأحداث الرياضية الكبيرة ومشاركتهم فيها، وكذلك تزويد المكتبة الرياضية والسياحية بمقياسيين حديثين، يقيس أحدهما مستوى الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، في حين يقيس الآخر تنمية السياحة الرياضية، فضلاً عن فسحه المجال للباحثين والمهتمين بالسياحة الرياضية بالإسهاب في التطرق لمثل هكذا موضوعات.

٢-٢ مشكلة البحث :

الحاجة إلى السياحة الرياضية في العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص أصبحت أمراً ملحاً، إذ إنها ظاهرة واسعة الانتشار لها آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الكبيرة، ومن خلال البحث والمتابعة لواقع السياحة الرياضية استشعر الباحثان وجود مشكلة رئيسية تكمن في ضعف الاعتماد على السياحة الرياضية كونها مجال جديد نسبياً في مجتمعنا، والغموض الذي يكتنف الكيفية التي يتم فيها النظر إلى هذه السياحة من قبل المجتمع، فضلاً عن كيفية التعامل معها وتقبلها من قبل السكان، وتجاهل دورها الكبير رفع المستوى الاقتصادي للبلاد، والقدر الكبير من الفوائد التي من الممكن أن يجنوها عند احتضانهم للأحداث الرياضية الكبيرة، ناهيك عما تفرزه من زيادة لنسبة السائحين داخل مدنهم بما يرفع المكاسب والعوائد المالية لها، لذا تركزت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الدعم المحلي الذي قد يظهره السكان المحليين في إقليم كردستان للأحداث الرياضية الكبيرة التي تقام في مدنهم؟

- ما مستوى تنمية السياحة الرياضية في مدن إقليم كردستان.

- ماهي طبيعة العلاقة ونسبة المساهمة للدعم المحلي للسكان المحليين للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية.

٣-١ أهداف البحث :

- بناء مقاييسين يقيس أحدهما الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، فيما يقيس الثاني مستوى تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان من وجهة نظر السكان المحليين.
- التعرف على مستوى الدعم المحلي الذي يظهره السكان المحليين في إقليم كردستان للأحداث الرياضية الكبيرة التي تقام في مدنهم.
- التعرف على مستوى التنمية السياحية في إقليم كردستان من وجهة نظر السكان المحليين.
- التعرف على طبيعة العلاقة ونسبة المساهمة للدعم الذي يبديه السكان المحليون للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية في مدن إقليم كردستان.

٤-١ مجالات البحث :

المجال البشري: عينة من السكان المحليين الحاضرين والمشاركين في ماراثون أربيل الدولي.

المجال الزمني: ابتداءً من ٢٠/١٠/٢٠٢٢ إلى ٢٠/٢/٢٠٢٣.

المجال المكاني: منتزه سامي عبد الرحمن في مركز مدينة أربيل.

٥-١ مصطلحات البحث :

الدعم المحلي للأحداث الرياضية: هو ما يقدمه المجتمع المضيف من تسهيلات للأحداث السياحية في مختلف المجالات، وورغبته في تنشيطها نتيجة للآثار الإيجابية المتصورة للسياحة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والتي تؤدي دوراً مهماً في دعم تنمية السياحة من قبل هذه المجتمعات.

(Alim et al., 2021,1474)

تنمية السياحة الرياضية : هي المبادرات التي تطلقها الحكومات المحلية والسياح وعشاق الرياضة والمنظمات الأخرى في الترويج للسياحة الرياضية، والتي ترتبط عموماً بالعمل التعاوني لمنظمي الأحداث الرياضية وقطاع السياحة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، فضلاً عن تصورات السكان ونظرتهم لتأثير الأنشطة السياحية، ودعمهم لتنمية الصناعة يمكن أن تساعد بشكل كبير في تصميم خطط وسياسات السياحة. (Giango et al.,2022,8)

٢- الدراسات السابقة :

١-٢ دراسة (Šaparnien et al.,2022) الموسومة ((مواقف المجتمع المضيف تجاه أحداث السياحة الرياضية: الآثار الاجتماعية لدورة الألعاب الأمريكية لعام ٢٠١١))

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنواع الإحصائية للشباب وفقاً لسلوكهم المعبر عنه في الاستدامة والمواقف تجاه التنمية السياحية المستدامة، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على مجموعة من الشباب البالغ عددهم (١٠٨٥) شاباً يمثلون دول (لاتفيا، ليتوانيا، روسيا)، الأداة المستخدمة في الدراسة المطورة من قبل الباحثين لأداة (sus-tas)، استجابة لأحدث الأفكار والنماذج النظرية وتم التحقق من صحتها تجريبياً من خلال الأساليب الإحصائية (اختبار صحة عامل المقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ)، وقد أشارت النتائج إلى: - أن غالبية الشباب ينتمون إلى نوع "الموجه نحو السلوك المستدام" (٥٠.٦%).

دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان ...

- أن ٧١.٥٪ من الشباب ينتمون إلى النوع الاجتماعي والاقتصادي، مما يشير إلى أن الشباب يعطون الأولوية للرفاهية الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى.

٢-٢ دراسة (Alim et al., 2021) الموسومة ((تنمية السياحة من خلال دعم المجتمعات: منظور المجتمعات الريفية))

هدفت الدراسة المقترحة إلى التحقيق في تطوير السياحة من خلال دعم المجتمعات في سياق وجهات نظر المجتمعات الريفية، المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، مجتمع الدراسة تكون من (٢٦٦) فرداً من الأسر المأخوذة من قرية Dhangmari الواقعة في منطقة خولنا في بنغلاديش، أداة الدراسة هي تحليل النمذجة الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، وقد ظهرت النتائج الآتية:

- مشاركة المجتمع في اتخاذ القرار بشأن المسائل السياحية لها تأثير كبير على دعم السكان لتنمية السياحة.

- استفادة أصحاب المصلحة في مجال السياحة وكذلك المجتمعات الريفية المضيفة من هذه النتائج التي ستحدد كيفية تأثير مشاركة المجتمع في صنع القرار السياحي عليهم ليكونوا داعمين لتنمية السياحة.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

المنهج الذي استخدمه الباحثان هو المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمتها وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعيناته :

مجتمع البحث تكون من السكان المحليين لمدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، وقد اشتملت عينة البحث الرئيسية على (٢٥٠) شخصاً من السكان الحاضرين والمشاركين الفخريين في (ماراثون أربيل الدولي) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد ضمت عينة الدراسة الاستطلاعية على (١٠) اشخاص، فيما ضمت عينة البناء على (١٤٤) شخصاً يمثلون (٥٧.٦%) من عينة البحث الرئيسية، في حين ضمت عينة التطبيق (٩٦) شخصاً يمثلون (٣٨.٤%) من عينة البحث الرئيسية، وقد تمت عملية اختيار عينات البحث بصورة عمدية، والجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعيناته.

جدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته

العينة	العينة الرئيسية	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
السكان المحليين في مدينة أربيل	٢٥٠	١٠	١٤٤	٩٦

٣-٣ مقياسي البحث :

قام الباحثان بالتحقق من أهداف البحث عبر بناء مقياسين، يقيس أحدهما مستوى الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة في إقليم كردستان، في حين يقيس الثاني مستوى تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان، وقد تمت عملية بناء المقياسين على وفق الخطوات الآتية:

٣-٣-١ تحديد أبعاد المقياسين :

اطّلع الباحثان على المصادر العلمية والبحوث المنشورة والأدبيات التي تتناول هذه المفاهيم، وبناءً على ذلك وضع الباحثان مجموعة أبعاد لكل مقياس من المقياسين، إذ تكوّن مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة من أبعاد (الموقف من الأحداث الرياضية، الترحيب بالأحداث الرياضية، ودعم الأحداث الرياضية، ومساهمات الأحداث الرياضية للمجتمع)، في حين ضمّ مقياس تنمية السياحة الرياضية أبعاد (المنافع الثقافية، والمنافع الاقتصادية، والمنافع الاجتماعية، والمنافع البيئية)، بعدها قام الباحثان بعرض أبعاد هذين المقياسين على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية للتعرف على آرائهم حولها ومدى ملائمتها للمقياسين المذكورين، وعند مراجعة إجابات السادة المتخصصين تم اعتماد جميع أبعاد المقياسين لامتلاكها نيب اتفاق تقاربت بين (٩٠%-١٠٠) لمقياس الدعم المحلي، و (٨٢%-١٠٠) لمقياس تنمية السياحة الرياضية، وكما هو مبين في الجدولين (٢)، (٣).

الجدول (٢) يبين نسبة اتفاق المتخصصين على أبعاد مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة

ت	البعد	عدد المتخصصين		نسبة اتفاق المتخصصين
		الموافقين	غير الموافقين	
١	الموقف من الأحداث الرياضية	١١	-	١٠٠%
٢	الترحيب بالأحداث الرياضية	١٠	١	٩٠%
٣	دعم الأحداث الرياضية	١٠	١	٩٠%
٤	مساهمات الأحداث الرياضية للمجتمع	١١	-	١٠٠%

الجدول (٣) يبين نسبة اتفاق المتخصصين على أبعاد مقياس تنمية السياحة الرياضية

ت	البعد	عدد المتخصصين		نسبة اتفاق المتخصصين
		الموافقين	غير الموافقين	
١	المنافع الثقافية	١٢	١	٩٢%
٢	المنافع الاقتصادية	١٢	١	٩٢%
٣	المنافع الاجتماعية	١٣	-	١٠٠%
٤	المنافع البيئية	١١	٢	٨٤%

٣-٣-٢ صياغة فقرات المقياسين :

بمجرد الانتهاء من تحديد أبعاد كل من مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة، ومقياس تنمية السياحة الرياضية، قام الباحثان بمراجعة الأدبيات والمصادر والبحوث المرتبطة بهذه الأبعاد، ومن ثمّ قاما بصياغة الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياسين المذكورين، وقد اشتمل كل من مقياس الدعم

دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان ...

المحلي للأحداث الكبيرة ومقياس تنمية السياحة الرياضية على (١٦) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة لكل مقياس بواقع (٤) فقرات لكل منها، وقد وضع الباحثان مفتاح للإجابة مكون من خمسة بدائل على كل فقرة من الفقرات، وهي: (أتفق تماماً - أتفق - أتفق إلى حد ما - لا أتفق - لا أتفق تماماً) وتحمل الأوزان (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي.

٣-٣-٣ صدق المقياسين :

٣-٣-١ صدق المحتوى :

استخرج الباحثان صدق المحتوى لمقياسي (الدعم المحلي للأحداث الكبيرة، وتنمية السياحة الرياضية)، من خلال مراجعتهم للمصادر والدراسات العلمية والبحوث الواردة في الجدول (٤) بهدف جمع المعلومات المتعلقة بكل متغير من هذه المتغيرات وتحديدتها لاستخراج الأبعاد التي يجب أن يتكون من خلالها البناء الرئيس للمقياسين، هذه الأبعاد ساعدت الباحثين في صياغة الفقرات للمقياسين بشكل واضح وشامل.

الجدول (٤) يبين المصادر التي تورد متغيري الدعم المحلي للأحداث الكبيرة وتنمية السياحة الرياضية

المصادر	المتغير
(Sant et al., 2019) (Zarotis, 2021) (Giango et al., 2022)	الدعم المحلي للأحداث الكبيرة
(Yang et al., 2020) (Pambudi et al., 2020) (Melo et al., 2021) (Achilleos et al., 2021) (Zhang et al., 2022) (Darmawan et al., 2022)	تنمية السياحة الرياضية

٣-٣-٢ الصدق الظاهري :

استخرج الباحثان الصدق الظاهري لمقياسي (الدعم المحلي للأحداث الكبيرة، وتنمية السياحة الرياضية)، عبر عرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية للحصول على آرائهم حول مدى صلاحية فقراتهما، وبعد استخراج نسب اتفاق السادة المتخصصين البالغ عددهم (١٥) متخصصاً على فقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية ظهر انها تقاربت بين (٨٦%-١٠٠%)، في حين تقاربت نسبة اتفاقهم على فقرات مقياس تنمية السياحة الرياضية (٨٠%-٩٨%) وبذلك حافظ كلا المقياسين على فقراتهما دون حذف.

٣-٣-٤ الدراسة الاستطلاعية للمقياسين :

بعد الاستقرار على فقرات المقياسين بشكلها الأولي، تم تطبيقهما على عينة استطلاعية صغيرة من عينة البحث الرئيسة والبالغ عدد أفرادها (١٠) أشخاص، وكما تم بيانه في الجدول (١).

٣-٦ القوة التمييزية للمقياسين :

للتأكد من تمييز فقرات المقياسين لأفراد عينة البناء، قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية لفقراتهما باستخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين على عينة البناء البالغ عددها (١٤٤) شخصاً بنسبة (٢٧%) للمجموعتين العليا والدنيا، بعد ترتيب درجات هذه العينة ترتيباً تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة)، فأصبح عدد أفراد كل من المجموعتين العليا والدنيا (٣٩) شخصاً لكل مجموعة، بعدها قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للفقرات كما هو مبين في الجدولين (٤، ٥).

الجدول (٥) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠	١٧.٧٨١	٠.٩١٠	٢.٤١	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١
٠.٠٠٠	١٨.٩٨٣	١.٠٢١	١.٩٠	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٢
٠.٠٠٠	١٩.٨٧٠	٠.٨٤٧	١.٦٢	٠.٤٦٨	٤.٦٩	٣
٠.٠٠٠	٢.٥٠٠	٠.٩٦١	١.٨٥	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٤
٠.٠٠٠	١٩.٢٩٠	٠.٨٧٢	١.٧٧	٠.٤٢٧	٤.٧٧	٥
٠.٠٠٠	١٨.٣٣٨	٠.٨٢٦	١.٩٥	٠.٤٥٦	٤.٧٢	٦
٠.٠٠٠	٢٣.٧٨٩	٠.٧٧٨	١.٦٤	٠.٣٣٦	٤.٨٧	٧
٠.٠٠٠	١٦.٤٤٦	٠.٨٨٥	٢.٤٩	٠.٢٧٠	٤.٩٢	٨
٠.٠٠٠	٢٠.٥٦٥	٠.٨٧٠	١.٩٢	٠.٢٧٠	٤.٩٢	٩
٠.٠٠٠	٢٤.٨٧٨	٠.٥٨٣	١.٧٧	٠.٤٥٦	٤.٧٢	١٠
٠.٠٠٠	٢٢.٥٢٨	٠.٨٥٠	١.٥٦	٠.٣٣٩	٤.٨٧	١١
٠.٠٠٠	٢٠.٠٢١	٠.٩٦٨	١.٩٠	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٢
٠.٠٠٠	٢٥.٤٦٨	٠.٧٦٧	١.٨٧	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٣
٠.٠٠٠	٣١.٧٣٨	٠.٧١١	١.٣٨	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٤
٠.٠٠٠	٢٢.٦١٤	٠.٨٦٤	١.٧٨	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٥
٠.٠٠٠	٢٦.٤٤٦	٠.٧٤٥	١.٨٥	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٦
٠.٠٠٠	٢٥.١٤٤	١٥.٠٣٨	٣٦.٤٢	٣.٠٢٨	٩٨.٢١	المقياس

الجدول (٦) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس تنمية السياحة الرياضية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠	٢٥.٨٠٩	٠.٧٨٨	١.٥٦	٠.٢٢٣	٤.٩٥	١
٠.٠٠٠	٢٥.٧٨١	٠.٨٢٣	١.٥١	٠.١٦٠	٤.٩٧	٢
٠.٠٠٠	٢٢.٩٥٨	٠.٩٢٤	١.٥٤	٠.٠٠٠	٥.٠٠٠	٣
٠.٠٠٠	١٨.١٧٢	١.٠٦٧	١.٦٢	٠.٣٣٩	٤.٨٧	٤
٠.٠٠٠	١٩.٢٢٦	٠.٨٣٦٣	١.٧٩	٠.٤٥٦	٤.٧٢	٥

٠.٠٠٠	١٩.٥٥٧	١.٠٥٥	١.٦٩	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٦
٠.٠٠٠	٣٢.١٧٨	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٠٠٠	٥.٠٠	٧
٠.٠٠٠	١٨.٣٠٨	٠.٩٩٩	١.٩٥	٠.٢٢٣	٤.٩٥	٨
٠.٠٠٠	٢٠.٦٠٨	٠.٨٧٣	١.٩٧	٠.٢٢٣	٤.٩٥	٩
٠.٠٠٠	٢٣.٩٦٣	٠.٧١٨	١.٥٦	٠.٤٢٧	٤.٧٧	١٠
٠.٠٠٠	٢٧.٩٩٦	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٣٣٩	٤.٨٧	١١
٠.٠٠٠	١٩.٠٨١	٠.٩٩٩	١.٩٥	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٢
٠.٠٠٠	٣٢.١٧٨	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٣
٠.٠٠٠	٣٢.١٧٨	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٤
٠.٠٠٠	٣٢.١٧٨	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٠٠٠	٥.٠٠	١٥
٠.٠٠٠	٢٧.٩٩٦	٠.٧٠٧	١.٣٦	٠.٣٣٩	٤.٨٧	١٦
٠.٠٠٠	٢٦.٧٩٥	١٢.٢٩١	٢٥.٣١	٢.٢٥٢	٧٨.٩٢	المقياس

الجدولان (٥، ٦) يظهران أن فقرات كل من مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة، ومقياس تنمية السياحة الرياضية كانت مميزة بين أفراد عينة البناء، بمستوى دلالة بلغ (٠.٠٠) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعة العليا وبين متوسط درجات الأفراد في المجموعة الدنيا، وبالتالي ظهر أن فقرات المقياسين بأنها صالحة لأنها استطاعت التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لأفراد عينة البناء.

٣-٧-٣ الاتساق الداخلي لمقياسي البحث :

للتحقق من تناسق فقرات المقياسين، قام الباحثان باستخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياسين والدرجة الكلية لكل منهما، والجدولين (٧، ٨) يبينان معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين.

جدول (٧) يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة

الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلية		الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلية	
	درجة الارتباط	مستوى الدلالة		درجة الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦٨٦	٠.٠٠٠	٩	٠.٦٦١	٠.٠٠٠
٢	٠.٤٥١	٠.٠٠٠	١٠	٠.٦٦٨	٠.٠٠٠
٣	٠.٧٠٧	٠.٠٠٠	١١	٠.٧٦٣	٠.٠٠٠
٤	٠.٤٣٩	٠.٠٠٠	١٢	٠.٥٧٣	٠.٠٠٠
٥	٠.٥٩٤	٠.٠٠٠	١٣	٠.٤٢٢	٠.٠٠٠
٦	٠.٦٠٠	٠.٠٠٠	١٤	٠.٣٦٤	٠.٠٠٠
٧	٠.٦٠٣	٠.٠٠٠	١٥	٠.٣٩٢	٠.٠٠٠
٨	٠.٧٢٩	٠.٠٠٠	١٦	٠.٣٨٥	٠.٠٠٠

جدول (٨) يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة

دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان ...

الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقاييس الكلية		الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقاييس الكلية	
	درجة الارتباط	مستوى الدلالة		درجة الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥١٦	٠.٠٠٠	٩	٠.٦٣٧	٠.٠٠٠
٢	٠.٤٩٥	٠.٠٠٠	١٠	٠.٥٥٧	٠.٠٠٠
٣	٠.٥٠٨	٠.٠٠٠	١١	٠.٦١٧	٠.٠٠٠
٤	٠.٣٩٣	٠.٠٠٠	١٢	٠.٦٦٠	٠.٠٠٠
٥	٠.٥٥٢	٠.٠٠٠	١٣	٠.٦٨٧	٠.٠٠٠
٦	٠.٤٩٩	٠.٠٠٠	١٤	٠.٥٧٦	٠.٠٠٠
٧	٠.٣٦٧	٠.٠٠٠	١٥	٠.٤٧٩	٠.٠٠٠
٨	٠.٧١٩	٠.٠٠٠	١٦	٠.٤٩٠	٠.٠٠٠

من ملاحظة الجدولين (٧، ٨) نرى أن جميع فقرات المقاييس كانت متسقة مع الدرجة الكلية لهما لتمتعها بمعاملات ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣-٣-٨ ثبات المقاييس بطريقة التجزئة النصفية :

اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقاييس على إجابات عينة البناء البالغ عددهم (١٤٤) شخصاً والبالغ عدد فقراتهما (١٦) فقرة لمقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة و(١٦) فقرة لمقياس تنمية السياحة الرياضية عبر تقسيم فقرات المقاييس إلى نصفين، يضم النصف الأول الفقرات الفردة للمقياسين، في حين يضم النصف الثاني الفقرات الزوجية لهما، وبعدها تم استخراج معامل الارتباط بين درجات نصفي المقاييسين، فبلغ (٠.٨٦٤) لمقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة، وبلغ (٠.٨٤٩) لمقياس تنمية السياحة الرياضية، وبهذه الطريقة حصل الباحثان على نصف الثبات للمقياسين، وللحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس استخدم الباحثان معادلة (سبيرمان-براون)، وقد كانت قيمة معامل الثبات لمقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة (٠.٩٢٥)، في حين كانت قيمته لمقياس تنمية السياحة الرياضية (٠.٩١٨)، وهذا يوضح تمتع المقاييسين بدرجة عالية من الثبات.

٣-٣-٩ المقاييسين بصورتها النهائية :

استقر كل من مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة بصورته النهائية ومقياس تنمية السياحة الرياضية بصورتها النهائية على (١٦) فقرة، وتتم الإجابة عليهما على وفق البدائل (أنتق تماماً، أنتق، أنتق إلى حد ما، لا أنتق، لا أنتق تماماً)، والتي تحمل الأوزان (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، وبذلك تكون أعلى قيمة للإجابة عن مقياس الدعم المحلي للأحداث الكبيرة ومقياس تنمية السياحة الرياضية (٨٠) درجة وأدنى قيمة للإجابة عنهما (١٦) درجة.

٣-٤ التطبيق النهائي لمقاييس البحث :

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، ومقياس تنمية السياحة الرياضية على عينة التطبيق البالغ عدد أفرادها (٩٦) شخصاً من السكان المحليين من إقليم كردستان والمشاركين في ماراثون أربيل الدولي بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٢٢.

٣-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث هي النسبة المئوية، والوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط، والانحراف المعياري، ومعادلة (سبيرمان-براون)، ومعامل الانحدار الخطي البسيط.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج الهدف الأول ينص هذا الهدف على (بناء مقياسين يقيس أحدهما الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، فيما يقيس الثاني مستوى تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان من وجهة نظر السكان المحليين).

حقق الباحثان هذا الهدف من خلال الوصول إلى صورة مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، ومقياس تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان النهائية، عبر تطبيق الإجراءات العلمية الواردة في الباب الثالث من البحث.

وقبل عرض نتائج الهدفين الثاني والثالث، عمل الباحثان على استخراج مستويات مقياسي الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، وتنمية السياحة الرياضية عبر استخراج القيمة العليا لكل فقرة والقيمة الدنيا لها ومن ثم استخراج المدى بينهما عبر طرح أقل قيمة من أعلى قيمة وقسمتها على (٣) والتي تمثل عدد المستويات، والخطوة التالية هي تحديد المستويات إذ أن المسافة بين أقل قيمة إلى (مجموع أقل قيمة مع المدى) تمثل المستوى المنخفض، والمسافة بين الرقم الذي يلي المستوى المنخفض إلى (قيمة المستوى المنخفض + المدى) تمثل المستوى المتوسط، وأخيراً فإن المسافة بين الرقم الذي يلي المستوى المتوسط إلى (قيمة المستوى المتوسط + المدى) تمثل المستوى المرتفع والجدولين (٩) و (١٠) يبينان مستويات المقياسين وفقراتهما.

الجدول (٩) يبين مستويات مقياسي الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبير وتنمية السياحة

الرياضية

المجالات بين الدرجات	٣٧-١٦	٥٩-٣٨	٨٠-٦٠
مستوى المجال	منخفض	متوسط	مرتفع

الجدول (١٠)

يبين مستويات فقرات مقياسي الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبير وتنمية السياحة الرياضية

دعم المجتمع المحلي لتنظيم الأحداث الكبيرة ودوره في تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان ...

مجال الدرجات	٢.٣٣-١	٣.٦٧-٢.٣٤	٥-٣.٦٨
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

٤-٢ عرض نتائج الهدف الثاني :

ينص هذا الهدف على (التعرف على مستوى الدعم المحلي الذي يظهره السكان المحليين في إقليم كردستان للأحداث الرياضية الكبيرة التي تقام في مدنهم) ومناقشتها، وقد حصل الباحثان على النتائج الآتية.

الجدول (١١) يبين الأوساط الحسابية ومستويات فقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	المستوى
١	أحب مشاهدة الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي	٣.٩٢	مرتفع
٢	أعتبر استضافة الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي فكرة حكيمة	٤.٠٣	مرتفع
٣	أشجع تواجد الرياضيين المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي	٣.٥٦	متوسط
٤	أشعر بالاستمتاع عند مشاهدة الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي	٤.١٣	مرتفع
٥	أشعر بالفخر عند استقبال المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي	٣.٦٤	متوسط
٦	أقدر مساهمة المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة في الاقتصاد المحلي لمدينتي	٣.٣٢	متوسط
٧	أرى أن وجود المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة يعد سبباً في زيادة اقبال أبناء مدينتي نحو الرياضة	٣.٨٠	مرتفع
٨	أعامل المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة والوافدين لمدينتي بشكل جيد	٣.٧١	مرتفع
٩	أدعو أصحاب المصلحة في مدينتي على ترويج الأحداث الرياضية الكبيرة	٣.٥٢	متوسط
١٠	أدعم بناء منشآت رياضية لاستضافة الأحداث الرياضية الكبيرة في مدينتي	٣.٣٥	متوسط
١١	أفتخر بروية المشاركين في الأحداث الرياضية الكبيرة مهتمين بالأنشطة الرياضية التي تقدمها مدينتي	٣.٨٣	مرتفع
١٢	أرى أن الأحداث الرياضية الكبيرة ستساعد مدينتي على النمو في مختلف المجالات	٣.٨٢	مرتفع
١٣	توفر الأحداث الرياضية الكبيرة العديد من الفرص الترفيهية داخل مدينتي	٣.٩٧	مرتفع
١٤	تسهم الأحداث الرياضية الكبيرة في توفير فرص العمل المختلفة لأبناء مدينتي	٣.٦٠	متوسط
١٥	تساعد الأحداث الرياضية الكبيرة في إعمار البنى التحتية لمدينتي	٣.٩٢	مرتفع
١٦	تحسن الأحداث الرياضية الكبيرة جودة الخدمات والمرافق الرياضية في مدينتي	٤.٠٤	مرتفع
	مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة	٦٠.١٧	مرتفع

يبين الجدول (١١) مستويات فقرات مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة تقاربت بين (متوسط، مرتفع)، إذ حصلت الفقرات (١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦) على مستويات مرتفعة بأوساط حسابية بلغت (٣.٩٢، ٤.٠٣، ٤.١٣، ٣.٨٠، ٣.٧١، ٣.٨٣، ٣.٨٢، ٣.٩٧، ٣.٩٢، ٤.٠٤) على التوالي، فيما حصلت الفقرات (٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٤) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية (٣.٥٦، ٣.٦٣٤، ٣.٣٢، ٣.٥٢، ٣.٣٥، ٣.٦٠) على التوالي، وقد حصل مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة بشكله الكامل على مستوى مرتفع بوسط حسابي (٦٠.١٧).

أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المشاعر الإيجابية التي يحملها السكان المحليون في مدن إقليم كردستان للرياضة بشكل عام، وما ينطوي على ذلك من رغبتهم في استضافة البطولات والمسابقات الكبيرة في مختلف أنواع الرياضات، وتأييدهم الكبير للأفكار الداعية إلى إقامة مثل هذه الأنشطة، والتي من شأنها أن تبعث فيهم روح السعادة والمتعة والنشاط، الأمر الذي قد يدفعهم وبكافة مستوياتهم العمرية إلى الإقبال على الرياضة بأشكالها الترويحية والتنافسية، فضلاً عن الثقافة العامة التي يمتلكها سكان هذه المدن والتي تدفعهم إلى الترحيب بالوافدين إليها من المشاركين والسائحين والمشاهدين وإبداء اللطف في التعامل معهم، وكذلك تملكهم لمشاعر الفخر عند رؤية الأحداث الرياضية الكبيرة في الإقليم، وما ستولده من ازدهار ونمو وتطور في مختلف مجالات الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً، وما يصاحب هذه الأحداث الرياضية الكبيرة من مهرجانات وأنشطة مرافقة مما يضيف على هذه المدن جوانب المرح والترفيه، ناهيك عن النهضة العمرانية التي ستصاحب إقامة مثل هذه الأحداث من ترقية للبنى التحتية، وتطوير لنظم المواصلات الإقامة والخدمات الرياضية والسياحية في مدن الإقليم.

إذ يؤكد (Preuss&Solberg,2006) إن استضافة الأحداث الضخمة يولد استثمارات كبيرة لكل مجالات القطاع العام، وتحسين البنية التحتية العامة للمدينة والمرافق الرياضية، مما يسمح لعدد كبير من الأفراد والمؤسسات والشركات الخاصة بالاستفادة منها، وتستفيد المدن من تنظيم الأحداث الرياضية الكبيرة في صناعة السياحة من حيث إبراز الوجه المحسن لها، وأن أكبر معين لاحتضان الأحداث الكبيرة هو الدور الذي يلعبه السكان المحليون في هذه العملية من حيث القبول والدعم. (Preuss&Solberg,2006,393)

٤-٤ عرض نتائج الهدف الثالث الذي ينص على (التعرف على مستوى التنمية السياحية في إقليم كردستان من وجهة نظر سكانه المحليين) ومناقشتها:

الجدول (١٢) يبين الأوساط الحسابية ومستويات فقرات مقياس تنمية السياحة الرياضية

المستوى	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	٤.٠٣	توفر السياحة الرياضية فرص التواصل للمشاركين مع تقاليد وثقافة المجتمع المحلي	١
مرتفع	٣.٧٠	تساعد على الاهتمام بالجوانب والخصائص المتعددة للمجتمع المحلي	٢
مرتفع	٤.٠١	تعمل السياحة الرياضية على نشر تاريخ وحضارة مدينتي	٣
مرتفع	٣.٨٥	تؤدي السياحة الرياضية إلى نشر العادات والتقاليد المميزة لمدينتي أمام المشاركين	٤
متوسط	٣.٣١	تجلب السياحة الرياضية المزيد من الدخل المحلي لمدينتي	٥
مرتفع	٤.٠٠	تزيد السياحة الرياضية من استهلاك المنتجات المحلية	٦
مرتفع	٤.١٠	تخلق السياحة الرياضية فرص عمل للسكان المحليين	٧
مرتفع	٣.٧٢	تعمل السياحة الرياضية على ازدهار عمل الفنادق وأماكن الإقامة في مدينتي	٨

٩	متوسط	٣.٥٣	تيسر السياحة الرياضية اكتساب المعرفة حول المجتمعات والثقافات الأخرى
١٠	متوسط	٣.٣٩	ترفع السياحة الرياضية من وعي المجتمع في مجال السياحة بشكل عام
١١	مرتفع	٣.٨٣	تعمق السياحة الرياضية مشاعر الانتماء والوعي الوطني لدى أبناء المجتمع المحلي
١٢	مرتفع	٣.٨٤	تؤدي السياحة الرياضية إلى التطور الاجتماعي لأبناء لمجتمع المحلي نتيجة احتكاكهم المباشر مع السائحين في مختلف المرافق السياحية
١٣	مرتفع	٣.٩٩	تساهم السياحة الرياضية في جذب الزوار والسائحين من خلال إظهار التنوع والجمال في طبيعة مدينتي
١٤	متوسط	٣.٦٣	تساعد السياحة الرياضية على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في مدينتي
١٥	مرتفع	٣.٩٠	توفر السياحة الرياضية فرص تطوير المناظر الطبيعية في مدينتي
١٦	مرتفع	٣.٩٠	تعمل السياحة الرياضية على تحسين البنية التحتية لمدينتي
	مرتفع	٦٠.٧٢	مقياس تنمية السياحة الرياضية

يبين الجدول (١٢) أن المستويات التي حصلت عليها فقرات مقياس تنمية السياحة الرياضية اقتربت بين (متوسط، مرتفع)، إذ حصلت الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦) على مستويات مرتفعة بأوساط حسابية بلغت (٤.٠٣، ٣.٧٠، ٤.٠١، ٣.٨٥، ٤.١٠، ٤.٠٠، ٣.٧٢، ٣.٨٣، ٣.٨٤، ٣.٩٩، ٣.٩٠، ٣.٩٠) على التوالي، في حين حصلت الفقرات (٥، ٩، ١٠، ١٤) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية (٣.٣١، ٣.٥٣، ٣.٣٩، ٣.٦٢)، في حين حصل مقياس تنمية السياحة الرياضية بشكله الكامل على مستوى مرتفع بوسط حسابي (٦٠.٧٢).

ويعزو الباحث هذه النتيجة المرتفعة إلى تيقن سكان الإقليم من الفوائد الكبيرة التي قد تدرها السياحة الرياضية على المجتمع المحلي في إقليم كردستان، وأهمها بناء جسور للتواصل الفعال ثقافياً واجتماعياً وحضارياً مع الوافدين من السائحين، مع إظهار خصائص المجتمع المحلي بأبهى صورها أمامهم، مما يساعد على نشر ثقافة مجتمع إقليم كردستان وتقاليد وعاداته الأصيلة الموروثة ونقلها إلى بقاع مختلفة في العالم، وما يرافق ذلك من عمليات تسويق للتراث المحلي الممثلة بالتجهيزات من حيث الملابس التراثية وغيرها والتي تتفرد بها مدن الإقليم، فضلاً عن الدور الذي قد تؤديه في تعميق أواصر الانتماء للمجتمع، وقد يعود ذلك إلى ارتفاع مستوى إدراكهم لأهمية مثل هذه الأنشطة السياحية في مدنهم، كما وأن قدوم العديد من السائحين إلى الإقليم لمشاهدة الأنشطة الرياضية سينشط سوق العمل في الإقليم عبر توفير فرص العمل للعديد من أبنائه، فضلاً عن التأثير الذي سيشتركه قطاع السياحة بشكل عام على المجتمع المحلي من حيث تطوير البنى التحتية، فضلاً عن الدور الأكبر للسياحة الرياضية في فتح آفاق التواصل والمعيشة بتماس مباشر مع الوافدين من مختلف الطوائف مما يدفع إلى تسهيل وتسريع التطور بمختلف أنواعه، وإدراكهم بأن ما تمتلكه مدن الإقليم من طبيعة خلابة ومتنوعة يعدّ عاملاً مساعداً في انتشار السياحة الرياضية فيها، وقدرتها على إقامة مختلف أنواع الأنشطة الرياضية الترويحية منها أم التنافسية، ولاسيما امتلاك الإقليم للطبيعة الجبلية مما يسمح بانتشار أنواع من الأنشطة الرياضية قد لا تتوفر في المدن المحيطة والقريبة منها، وكذلك الثلوج التي تغطيها في مواسم الرياضات الشتوية مما قد يسمح باستضافات سباقات التزلج على الجليد والتي بدأت تطرق باب الإقليم حديثاً، كما

وأن العوائد التي من الممكن أن توفرها مثل هذه الأنواع من الأنشطة ستساهم بشكل كبير في تطوير المناطق السياحية القريبة من مناطق إقامتها، وبالتالي ازدهار الإقليم بشكل عام.

إذ يذكر (Giango et al.,2022) بأنه يمكن للسياحة المحلية المتطورة أن تسهم بشكل كبير في فرص العمل في المجتمع وتعزز التنمية الاقتصادية من خلال جذب السياح وإقامة علاقات مع المستثمرين، مما يضمن التحسين المستمر للمجتمع، كما يسهم التوسع السياحي في النمو الاقتصادي، لا سيما في البلدان النامية، فضلاً عن أنها تؤدي إلى تطوير قطاعات أخرى مثل الصناعة اليدوية والتي تسهم في رفاهية المجتمع بأكمله، كما وأن السياحة تؤدي إلى حدوث احتكاك بين السكان المحليين الذين يتفاعلون مع السياح بانتظام، وإن الدخل المتولد من الأنشطة السياحية يؤثر بشكل إيجابي على البيئة من خلال نشر وحفظ التراث التاريخي، فضلاً عن التطوير للبنية التحتية للمدن والمناطق السياحية. (Giango et al.,2022,4)

٤-٥ عرض نتائج الهدف الرابع الذي ينص على (التعرف على طبيعة العلاقة ونسبة المساهمة للدعم الذي يبديه السكان المحليون للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية في مدنهم) ومناقشتها، وقد حصل الباحثان على النتائج الآتية:

الجدول (١٣) يبين ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط لمتغيري الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة وتنمية السياحة الرياضية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط (ر)	نسبة المساهمة (٢ر)	قيمة (ف) المحتسبة	مستوى الدلالة
تنمية السياحة الرياضية	الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة	٠.٨٤١	٠.٧٠٧	٣٤٢.٣٩٧	٠.٠٠٠

يبين الجدول (١٣) وجود ارتباط إيجابي معنوي بين متغيري الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة وبين تنمية السياحة الرياضية وقدره (٠.٨٤٢) بمعامل تحديد بلغ (٠.٧٠٧)، فيما بلغت قيمة (ف) المحتسبة (٣٤٢.٣٩٧)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)، وهو أقل من (٠.٠٠٥)، وهذا يعني أن متغير الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة يسهم في (٧٠%) من التغيرات الحاصلة في تنمية السياحة الرياضية، والباقي لمتغيرات أخرى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي يؤديه السكان المحليون في تقبلهم لاحتضان الأحداث الرياضية الكبيرة ودعمهم الفعّال لها بوصفها قبلة سياحية محتملة في البلاد، ولما يعود به تنظيمها من منافع كبيرة عليهم وعلى مدنهم بصورة عامة، إذ إن الأحداث الرياضية الكبيرة مثل ماراثون أربيل الدولي تجذب إليها العديد من المشاركين والمتابعين والسائحين من مختلف المناطق داخلياً وخارجياً، وهو ما يظهر جلياً للأعين عند مشاهدة الكم الهائل من المشاركين في هذا الماراثون على الرغم من الظروف التي مرّت بها المنطقة من أزمات وحروب، فالسكان المحليون في إقليم كردستان يظهرون دعمهم لتنظيم مثل هذه الأحداث الرياضية في مجالات مختلفة ومدن متعددة نظراً للأهمية

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمكن أن تعود عليهم، وتأثيرها الواضح على تنمية السياحة بنوعها الرياضي بعد اعتمادها بشكل كبير على الأنواع الأخرى كالسياحة البيئية والتاريخية والحضارية، والتي عرّفت العالم بهذا الإقليم وثقافته وعاداته وتقاليده، ولإيمانهم بأن الرياضة في الوقت الحالي تعدّ أبرز جاذب للسائحين لما تتمتع به من شعبية كبيرة في مختلف بقاع الأرض، فهي السبيل إلى التطور العمراني والاقتصادي للإقليم إذا ما أظهر قابليته على استضافة الأحداث الرياضية الكبيرة في المستقبل. إذ يشير (Zarotis,2021) إلى ان الأحداث الرياضية أصبحت عنصرا هاما في السياحة، إذ تسعى العديد من المدن حول لاستضافتها بوصفها سلاح استراتيجي لجذب السياح، إذ إنها تعتبر أدوات تسويقية مهمة تهدف جلب الكثير من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى المنطقة، يمكن أن تؤدي الأحداث الرياضية دورًا ممتازًا في توفير الخبرات والمساهمة في نقل صورة حسنة عن البلد المستضيف، فضلاً عن الفوائد التي يحققها مقدمو الخدمات المحليون مثل المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم ومناطق الجذب السياحي ومقدار أعلى من المعتاد، كما وأنها تعمل على نقل قيمها وتقاليدها ومعتقداتها إلى السائحين. (Zarotis,2021,81)

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- تمّ التحقق من فاعلية مقياس الدعم المحلي للأحداث الرياضية ومقياس تنمية السياحة الرياضية في إقليم كردستان بعد التوصل إلى بنائهما على وفق الإجراءات العلمية.
- يظهر سكان إقليم كردستان مستوى عالي من الدعم للأحداث الرياضية الكبيرة.
- يتميز إقليم كردستان بامتلاكه دور فاعل بمستويات مرتفعة من أجل تنمية السياحة الرياضية فيه.
- هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية ونسبة مساهمة مؤثرة للدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة في تنمية السياحة الرياضية.

٢-٥ التوصيات :

يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- تطبيق مقياسي الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة وتنمية السياحة الرياضية في القطاعات السياحية المختلفة.
- التأكيد على أهمية الدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبيرة من خلال نشر وتوعية الجماهير المختلفة إلى أهمية الرياضة في التعريف بالدول والحضارات، ووضع الخطط لتنظيم أحداث رياضية تجلب السائحين وتضمن مشاركة مختلف الرياضيين العالميين.

- التعريف بالسياحة الرياضية وإبراز مقومات نهوضها وتطورها، والدعوة إلى نشرها بين السكان للاستفادة من مدخلاتها الاجتماعية والثقافية والمالية.

المصادر

1. Achilleos, A., Makrominas, M., Christos Markides, R., Alexandrou, Konstantinidis, A., Papacosta, E., PanosConstantinides, Zikouli, E., & Tselepos, L. (2021). Promoting active sports tourism through technology and evaluating its economic impact: experiences from Cyprus. *Journal of Sport & Tourism*, Vol:25(No:4), 297–315.
2. Alim, A., Jee, T. W., Voon, M. L., Ngui, K. S., & Kasuma, J. (2021). TOURISM DEVELOPMENT through COMMUNITIES' SUPPORT: RURAL COMMUNITIES' PERSPECTIVE. *Geojournal of Tourism and Geosites*, 39(December), 1473–1482. <https://doi.org/10.30892/gtg.394spl18-791>
3. Darmawan, R., Abidin, J., & Widyaningsih, H. (2022). Development of Water Sport Tourism Based on Sustainable Tourism in Pramuka Island, Thousand Islands DKI Jakarta. *Proceedings of the 5th International Conference on Sport Science and Health (ICSSH 2021)*, 45. <https://doi.org/10.2991/ahsr.k.220203.026>
4. Giango, M. K., Hintapan, R., Suson, M., Batican, I., Quiño, L., Capuyan, L., Anos, J. M., Batoon, J., Aro, J. L., Maturan, F., Yamagishi, K., Gonzales, G., Burdeos, A., & Ocampo, L. (2022). Local Support on Sports Tourism Development: An Integration of Emotional Solidarity and Social Exchange Theory. *Sustainability (Switzerland)*, 14(19). <https://doi.org/10.3390/su141912898>
5. Melo, R., Van Rheenen, D., & Sobry, C. (2021). Sport Tourism Events and Local Sustainable Development: An Overview. In *Sport Tourism and Local Sustainable Development* (pp. 19–42). Cambridge Scholars Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-030-62919-9_2
6. Pambudi, P. S., Nurhasan, P. D., & Widyah Kusnanik, D. N. (2020). Sustainable Sport Tourism Destination in Banyuwangi. *Scholars Bulletin*, 6(7), 182–188. <https://doi.org/10.36348/sb.2020.v06i07.002>
7. Preuss, H., & Arne Solberg, H. (2006). Attracting Major Sporting Events: The Role of Local Residents. *European Sport Management Quarterly*, 6(4), 391–411. <https://doi.org/10.1080/16184740601154524>
8. Sant, S. L., Misener, L., & Mason, D. S. (2019). Leveraging sport events for tourism gain in host cities: a regime perspective. *Journal of Sport and Tourism*, 23(4), 203–223. <https://doi.org/10.1080/14775085.2019.1711444>
9. Šaparnienė, D., Mejeris, O., Raišutienė, J., Juknevičienė, V., & Rupulevičienė, R. (2022). Expression of Behavior and Attitudes toward Sustainable Tourism in the Youth Population: A Search for Statistical Types. *Sustainability*, 14(473), 1–18.

10. Yang, J. J., Lo, H. W., Chao, C. S., Shen, C. C., & Yang, C. C. (2020). Establishing a sustainable sports tourism evaluation framework with a hybrid multi-criteria decision-making model to explore potential sports tourism attractions in Taiwan. *Sustainability (Switzerland)*, 12(4). <https://doi.org/10.3390/su12041673>
11. Zarotis, G. F. (2021). Organisation & Management of Sports Events as a Tourism Product. *Global Academic Journal of Economics and Business*, 3(3), 76–82. <https://www.gajrc.com>
12. Zhang, W., Knox, D., & Prabhakar, G. (2022). Risk in Active Sport Tourism Projects: Narratives from Managers in the Chinese Event Industry. *Journal of China Tourism Research*, <https://doi.org/10.1080/19388160.2022.2050872>